

الباب الأوّل

المقدّمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي ألفاظٌ يُعبّرُ بها كلُّ قومٍ عن مقاصدهم. واللغات كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ، متّحدة بحيث المعنى، أي أنّ المعنى الواحد الذي يُحتاجُ ضمائر الناس واحد ولكن كل قوم يُعبرون عنه بلفظٍ غير لفظ الآخرين.^١ هي الوسيلة للإنسان في التعامل والتفاعل مع غيرهم للتعبير عن الأفكار والعواطف والانفعالات ليحصلَ المقصود المرغوب.

اللغة هي مفتاح لدراسة مختلف العلوم. فاللغة هي تعبير الإنسان ام كلامه لأعلان أفكاره ومشاعره ومقاصده وأغراضه. اللغة لها أدوار مهمة جدا في حياة الإنسان، لأن بين الإنسان واللغة لا يمكن أن يفصلهما، لماذا كذلك؟ لأن الإنسان كل يوم يستخدم اللغة للتكلم.

اللغة تعريفات كثيرة، لا محل لإسهاب القول فيها، إن اللغة: مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها مظام معين، والتي يتعارف أفراد ذو ثقافة معينة على دلالتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.^٢

^١ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت لبنان: دار الفكر، دون السنة)، ص. ٧

^٢ رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار

الفكر، ١٩٩٨ م)، ص. ٢٦

اللغة كثيرة منها اللغة العربية، اللغة كلها مهمة سواء كانت باللغة العربية هي أيضا مهمة جدا لأمة الاسلام، لأنها لغة العلوم الدينية كالتفسير والحديث والفقه والتوحيد وغير ذلك كلها تكتب باللغة العربية.

واللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقراً او يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية.^٣

في هذا العالم، اللغة العربية هي لغة الخاصة بالنسبة إلى لغة الأخرى وهي لغة اتحاد المسلمين واللغة القرآن الكريم لها أساليبها الرائية وآدابها العجيبة حيث لا يستطيع أحد من الناس أن يأتي بمثله. اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.^٤

اللغة العربية هي لغة اتحاد المسلمين حول العالم لأن اللغة العربية مستخدمة في ممارسة العبادة إلى الله كادعاء والصلاة والعبادات الآخرين.

اللغة العربية هي أداة المواصلات المستخدمة أي كل مجموعة من الناس. اللغة هي أقوال المستخدمة كل منهما أن يقَدِّم عن مقصودها. اللغة أن يفسر أيضا عددا من القواعد من عادات مختلفة الكلام الذي يتم استخدامه لاتصال بين الأفراد داخل مجتمع محلي، ويستخدم في متعلق بشؤون حياتهم. وتعرف باللغة هي أداة

^٣ مُجَّد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٠ م)، ص.

^٤ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص. ٧

فريدة من نوعها نقل شيء ما قبلته الحواس الخمس للقلب. إذا، أن اللغة هي الجسر الذي الاتصال بين الحياة مع التفكير.^٥

أما الأهداف من تعليم اللغة هي استوى عليه علوم اللغة ومهارات في اللغة العربية مثل المطالعة والمحادثة والإنشاء والنحو والصرف حتى يحصل على مهارات اللغوية، وفي تعليم اللغة العربية أربعة مهارات هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

Keterampilan mendengar	Listening competence	١ . مهارة الاستماع
Keterampilan berbicara	Speaking competence	٢ . مهارة الكلام
Keterampilan membaca	Reading competence	٣ . مهارة القراءة
Keterampilan menulis	Writing competence	٤ . مهارة الكتابة

قبل يعلم المدرس المهارات اللغوية، لا بد على الطلاب أن يتعلموا عناصر اللغة لأن عناصر اللغة هي أساس من تعليم اللغة العربية. عناصر اللغة هي الأصوات والمفردات والقواعد.^٦

المفردات هي إحدى من العناصر التي يجب علينا أن نتعلمها لأنها هي أساسية لتعليم اللغة العربية لاكتساب مهارات التواصل.^٧ لذلك المفردات هي قسمة مهمة جدا في وجود اللغات لأنها من دون اتقان المفردات سيكون الصعب على الإنسان لتعلم لغة أجنبية.

⁵ Imam Ma'ruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press, 2009), hlm. 1-2.

⁶ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009), hlm. 120.

⁷ Ahmad Fuad Effendy، المرجع نفسه، ص. ١٢٠

وأما الكفاءة في تعليم المفردات على طلبة الصف السابع بمدرسة ستي مريم المتوسطة الإسلامية ببنجرماسين هي المسألة التي يجب على أن يرقى الطلبة ليستولي اللغة العربية خصوصا المفردات. الصعوبات التي يواجهها الطلبة في تعليم اللغة العربية يتأثر على عدم معرفة اللغة العربية في أنفسهم، لأن أكثرهم يخرجون في المدرسة من الابتدائية ولا يعرفون اللغة العربية ولم يتموا دراستها.

كما في الملاحظة الأولى التي عملتها الباحثة في تطبيق التدريس (PPL-2) بمدرسة ستي مريم المتوسطة الإسلامية ببنجرماسين لطلبة الصف السابع، وجدت الباحثة في تعليم اللغة العربية أن الطلبة يصعبون في تعليم المفردات خصوصا في حفظها، لذلك أكثر من الطلبة لا يعرفون المفردات الجديدة أو القديمة وكذلك معناها. وفي الواقع، يستخدم المدرس طرق التقليدية فقط ولا يستخدم إستراتيجية ووسيلة في التعليم.

تختار الباحثة إستراتيجية فكر - زوج - شارك في تعليم المفردات لحل المسألة السابقة.

بناء على تلك المشكلة التي تتعلق بالمفردات بمدرسة ستي مريم الإسلامية الحكومية فأرادت الباحثة أن تكتب في الرسالة العلمية بالموضوع: "فعالية استخدام إستراتيجية "فكر - زوج - شارك (Think-Pair-Share)" في تعليم المفردات لطلبة الصف السابع بمدرسة ستي مريم المتوسطة الإسلامية ببنجرماسين".

ب- التحديد الإجرائي

لسهولة الفهم على الموضوع واحتياط من الخطأ، تعطي الباحثة بيان الاصطلاحات وهي تتكون من ثلاثة:

١- تحديد الموضوع

أ) فعالية : معنى فعالية في معجم المعاني الجامع - معجم عربي - هي من كلمة فعال أي صيغة مبالغة، أما فعالية فهي مصدر صناعي، اسم تليها تاء التأنيث للدلالة على معاني المصدر.^٨ فعالية هي التأثير والعقب، التي تحمل حاصل المنفعة.^٩ والمراد بفعالية في هذا البحث يعني إذا كانت المجموعة التجريبية أحسن من المجموعة الضابطة.

ب) فكر - زوج - شارك (Think-Pair-Share): هي إحدى الإستراتيجية التي تستخدم الباحثة في *Cooperative Learning* تضمن نشاط الطلبة والتعاون بين الطلبة والمدرسة، ابتداء من تحليل السؤال منفرداً، ثم متبادل الرأي بين الطالب وأخيراً تقسيم نتيجة تحليل التعاون بالطالب إلى الطالب الأخرى. وفي هذه إستراتيجية توجد الصورة التي تساعد في تعليم المفردات. والمقصود بالصورة في هذا البحث يعني تعليمات معينة لجواب لتكون كلمة ثم ماذا لغة عربيتها.

ج) تعليم المفردات: تقصد بالمفردات في هذا البحث هي المفردات من الأسماء التي تتعلق بموضوع "بيتي"، تتكوّن من عشرين مفردة وتأخذ من

^٨ معجم المعاني الجامع - معجم عربي، <http://www.almaany.com>، ٠٨ يونيو ٢٠١٧.

^٩ Js Badudu dan Shulton Muhammad Zain, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, 1996), hlm. 37.

كتاب اللغة العربية والباحثة نفسها. والمقصود في تعليم المفردات هنا يعني أن تكون الطلبة فاصحا في النطق وفاهما في المعاني وماهرا في الكتابة.

٢- تحديد المكان في هذا البحث هو مدرسة ستي مريم الإسلامية الحكومية بينجرماسين.

٣- تحديد الزمان في هذا البحث هو في السنة ٢٠١٧/٢٠١٨.

ج- أسئلة البحث

بناء على المشكلة السابقة تقدم الباحثة السؤال الآتي:

هل استخدام إستراتيجية فكر - زوج - شارك (Think-Pair-Share) في تعليم المفردات ترقى حاصل الدراسة لطلبة الصف السابع بمدرسة ستي مريم المتوسطة الإسلامية بينجرماسين؟

د- هدف البحث

أما هدف البحث في هذا البحث كالتالي:

لمعرفة فعالية استخدام إستراتيجية فكر - زوج - شارك (Think-Pair-Share) في تعليم مفردات اللغة العربية لطلبة الصف السابع بمدرسة ستي مريم المتوسطة الإسلامية بينجرماسين.

هـ - أهمية البحث

أما أهمية البحث في هذا البحث كما تلي:

١ - أهمية النظرية

(أ) نتائج البحث تمكن أن تكون أساسا لتطوير تعليم اللغة العربية في محاولة ترقية نتائج تعليم الطلاب.

(ب) أن تكون زيادة للمدرسة عن استخدام إستراتيجية فكر - زوج - شارك (Think-Pair-Share) في تعليم المفردات لطلبة الصف السابع بمدرسة ستي مريم المتوسطة الإسلامية ببنجرماسين.

(ج) أن يكون معرفة على قدرة الطلبة في ترقية مفردات اللغة العربية باستخدام إستراتيجية فكر - زوج - شارك (Think-Pair-Share) بمدرسة ستي مريم المتوسطة الإسلامية ببنجرماسين.

٢ - أهمية العلمية

هي زيادة خزانة المكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، خصوصا في كلية التربية والتعليم.

و - أسباب اختيار الموضوع

الأسباب التي اختارت الباحثة هذا الموضوع فما يلي:

١. استيلاء على المفردات مهمة جدا لترقي حاصل الدراسة للطلبة.

٢. تعليم المفردات في مدرسة ستي مريم المتوسطة الإسلامية ببنجرماسين لطلبة دائما بحفظ المفردات لا بالكتابة ولا وسيلة ولا إستراتيجية.

٣. لا توجد الباحثة استخدام إستراتيجية فكر - زوج - شارك (*Think-Pair-Share*) في تعليم المفردات لطلبة الصف السابع بمدرسة ستي مريم المتوسطة الإسلامية ببنجرماسين.

ز- الدراسات السابقة

كتابة الرسالة العلمية بموضوع فعالية استخدام إستراتيجية فكر - زوج - شارك (*Think-Pair-Share*) في تعليم مفردات لطلبة الصف السابع بمدرسة ستي مريم المتوسطة الإسلامية ببنجرماسين. من ملاحظة الكاتبة لا أحد تبحث إلا أن هناك دراسات أخرى تتصل بموضوع الذي اتخذتها الكاتبة الرسالة العلمية التي كتبتها:

الرسالة العلمية التي كتبتها ستي نور حسنة من جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية ببنجرماسين كلية التربية والتعليم في السنة ٢٠١٦. هي تبحث عن "فعالية استخدام إستراتيجية فكر - زوج - شارك (*Think-Pair-Share*) على تعليم القراءة لطالبات الصف العاشر بمدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية الأهلية بكابورا رايا ببنجرماسين".

أما الفرق هناك توجد من الرسالة العلمية، أما الفرق من الرسالة العلمية السابقة والباحثة تبحث عن تعليم المفردات باستخدام إستراتيجية فكر - زوج - شارك (*Think-Pair-Share*) بالصورة التي تدل على المفردات. وأما الرسالة العلمية السابقة باستخدام إستراتيجية فكر - زوج - شارك (*Think-Pair-Share*) بمهارة القراءة وهي بدون وسيلة.

ح- المسلمات الأساسية وفرضية البحث

١- المسلمات الأساسية

بناء على هدف البحث، وأسئلة البحث، والإطار النظري في هذا البحث، فالباحثة رزمت المسلمة الأساسية: إن استخدام إستراتيجية "فكر - زوج - شارك (Thing-Pair-Share)" تؤثر في تعليم المفردات يعني تسهل الطلبة في التعليم ونتيجتها أن تكون خيرا.

٢- فرضية البحث

أ) الفرضية البديلة (H_a)، **توجد فروق** بين نتيجة الطلبة في المجموعة التجريبية التي تستخدم إستراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) ونتيجة الطلبة في المجموعة الضابطة التي دون استخدامها لطلبة الصف السابع بمدرسة ستي مريم المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.

ب) الفرضية الصفرية (H_0)، **لا توجد فروق** بين نتيجة الطلبة في المجموعة التجريبية التي تستخدم إستراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) ونتيجة الطلبة في المجموعة الضابطة التي دون استخدامها لطلبة الصف السابع بمدرسة ستي مريم المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.

ط- هيكل البحث

ليكون هذا البحث منظما، قسمتها الباحثة إلى خمسة أبواب، ولكل باب مباحث خاصة مرتبطة بعضها بعضا، فهذه ما يلي:

الباب الاول: المقدمة التي تحتوى على خلفية البحث والتحديد الإجرائي وأسئلة البحث وهدف البحث وأهمية البحث وأسباب

اختيار الموضوع والدراسات السابقة والمسلمات الأساسية
وفرضية البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري الذي يحتوي على المبحث الأول المفردات
والمبحث الثاني الإستراتيجية.

الباب الثالث: منهج البحث الذي يحتوي على نوع ومدخل البحث
وتصميم البحث وموضوع البحث ومجتمع البحث وعينته
البحث والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات
وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع: تحليل البيانات ومناقشتها الذي يحتوي على لمحة عن ميدان
البحث وتقديم البيانات وتحليل البيانات.

الباب الخامس: الخاتمة التي تحتوي خلاصة البحث وتوصيات البحث.